

الوسيط في المذهب

فأما استثناء مكة فلما روي عن أبي ذر أنه أخذ بعصا الكعبة وقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة ولذلك لا يكره الطواف في سائر الأوقات لقوله عليه الصلاة والسلام يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمور الناس شيئا فلا يمنع أحدا طاف بهذا البيت في أي ساعة شاء من ليل أو نهار